

تاج العروس من جواهر القاموس

نَيْسَانُ بِالْفَتْحِ : سَابِعُ الْأَشْهُرِ الرَّؤُوسِيَّةِ وَمِنْ خَوَاصِّ مَاءٍ مَطَارِهِ
أَنَّهُ إِذَا عَجِنَ مِنْهُ الْعَجِينُ إِخْتَمَرَ مِنْ غَيْرِ عِلَاجٍ كَمَا صَرَّحَ بِهِ أَهْلُ
الِإِخْتِيَارَاتِ . وَالْمُهِلَّاءُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلِيٍّ الذِّيَّسَائِيُّ الْخَزَرَجِيُّ إِلَى
نَيْسَاءَ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ . وَحَفِيدُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُهِلَّاءِ
وُلِدَ فِي بَلَدِ الْوَعْلِيِّيَّةِ مِنَ الشَّارِفِ الْأَعْلَى سَنَةَ 950 ، رَوَى عَنْ الْفَقِيرِ
الْمُحَدِّثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
دَاوُدَ النَّزِيلِيِّ الشَّامِيِّ فِي الْغَرْبِيِّ مِنْ جَبَلِ تَيْسٍ وَحَدَّثَ فِي الْأَهْجَرِ
مِنْ بِلَادِ كَوَّكَبَانَ تَوَفَّى فِي الشَّجْعَةِ سَنَةَ 1063 . وَوَلَدَهُ الْعَلَاءُ مَعُ عَبْدِ
الْحَفِيطِ سَمِعَ الْأَسَاسَ عَلَى مَوْلَاهُ الْإِمَامِ الْقَاسِمِ بِحِصْنِ شَهَارَةِ وَأَجَازَهُ بِهِ
وَبِمَرْوِيِّاتِهِ وَأَخَذَ الْكُتُبَ السَّيِّئَةَ عَنِ الْإِمَامِ الْمُحَدِّثِ مُحَمَّدٍ بْنِ
الصِّدِّيقِ الْخَاصِّ فِي الْحَنْفِيِّ سَنَةَ 1049 ، وَسَمِعَ الْبُخَارِيَّ عَلَى الْإِمَامِ
الْمُحَدِّثِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْحَشْبَرِيِّ وَأَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطَايِرِ
الْحَكَمِيِّ وَعَبْدَ الْوَهَّابِ بْنِ الصِّدِّيقِ الْخَاصِّ فِي الزَّيْدِيِّ وَالْعَلَاءُ مَعُ
الْحَافِظِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ حَشْبَرٍ وَأَجَازَهُ عَامَّةَ شَيْخُوخِهِ تَوَفَّى بِالْأَشْعَفِ مِنْ
أَعْمَالِ الشَّجْعَةِ سَنَةَ 1077 ، وَأَخُوهُ الْبَدْرُ مُحَمَّدٌ مِنَ الْمُعْتَدِنِينَ فِي الْعِلْمِ
وَبِالْجُمْلَةِ فَهَمُ بَيَّتْ سُؤْدَدٌ فِي الْيَمَنِ أَكْثَرَ أَهْلِ تَعَالَى مِنْهُمْ آمِينَ .
فصل الواو مع السين .

و - ج - س .

الْوَجْسُ كَالْوَعْدِ : الْفَزَعُ يَقَعُ فِي الْقَلَابِ أَوْ فِي السَّمْعِ مِنْ صَوْتٍ أَوْ
غَيْرِهِ قَالَهُ اللَّيْثُ كَالْوَجْسَانِ مُحَرَّرَكَةً . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْوَجْسُ
: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِي جَانِبِهَا .
وَجَسَاءً فَفَقِيلَ : هَذَا بِلَالٌ . وَمِنْهُ أَيْضًا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ
الْوَجْسِ هُوَ : أَنْ يَكُونُ مَعَ جَارِيَتِهِ أَوْ امْرَأَتِهِ وَالْأُخْرَى تَسْمَعُ حِسَّاهُ
. الْأُولَى حِسَّاهُمَا وَقَدْ سُئِلَ عَنْهُ الْحَسَنُ فَقَالَ : كَانُوا يَكْرَهُونَ الْوَجْسَ .
وَالْأَوَّلُ جَسٌّ كَأَحْمَدَ : الدَّهْرُ وَقَدْ تَضَمَّ الْجِيمُ عَنْ يَعْقُوبَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ الْآتِي : لَا أَفْعَلُهُ سَجِيسَ الْأَوْجَسِ وَقَدْ رُوِيَ
بِالْوَجْهِينِ . وَالْأَوْجَسُ : الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يَقُولُونَ : مَا

ذُقْتُ عِنْدَهُ أَوْجَسَ أَي : طَعَامًا عَنِ الْأُمَوِيَّ وَمَا فِي سِقَائِهِ أَوْجَسُ أَي :
قَطْرَةً هَكَذَا ذَكَرُوهُ وَلَمْ يَذْكُرُوا الشَّرَابَ قَالُوا : وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي
النَّفْيِ . وَالْوَجَسُ : الْهَجَسُ وَهُوَ الْخَاطِرُ كَمَا سَيَأْتِي . وَمِيجَسُ كَمِحْرَابِ
: عَلَامٌ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً . أَيِ أَحَسَّ وَأَضْمَرَ وَقَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ : مَعْنَاهُ فَأَضْمَرَ مِنْهُمْ خَوْفًا وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : مَعْنَى
أَوْجَسَ : وَقَعَ فِي نَفْسِهِ الْخَوْفُ . وَتَوَجَّسَ الرَّجُلُ : تَسَمَّعَ إِلَى
الْوَجَسِ هُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا :
إِذَا تَوَجَّسَ رِكَزًا مِنْ سَنَابِكِهَا ... أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ
الْمُومُ